

ما جلد ٧
مكتبة في مكة المكرمة
يشرب أهل جدة اليوم من الصهاريج
والخمر التي تجتمع فيها الأمطار ويبقى الماء
فيها عذوفاً منقياً عذبة يتغير في أثنائها
طعمه ولونه ويجهز لملح الحيوان شرباً
في بعض السنين مع فلو سحره وعرة الماء
الجيد وهو السبب الوحيد في العظم والحمى
وقهرها ولعل حالها اليوم أشبه بها لما من
نحو ٧٠٠ عام حين دخلها الرحالة ابن بطيعة
الاندلسي فقال في رحلته ما نصح
(ويخرج هذه البلدة مصانع قديمة
تدل على قدم اختطاطها ويذكر أنها كانت
من مدن القرص وبها جباب مشقورة في
الحضر الصلابة لصلب بعضها ببعض ثوبت
الأحصاء كثيرة في داخل البلد وخارجها
حتى أنهم يزعمون أن التي خارج البلد
ثلاثمائة وستون جباً ومثل ذلك داخل
البلد وأما نحن فجملة كثيرة لا يأخذنا
الأحصاء وعجائب المنسوبات كثيرة
فصالح المحيط طابها) اهـ

ويوجد بها اليوم مجاري عينية ليس
بها الاخراب يسير احدها عين فرج يسير
وهي تأتي من وراء جبال الرغامة من جهة
شرق البلاد وماؤها ليس بالذهب ويستعملونه
في الغسيل ونحوه كالطبع والثانية عين
الوزيرية ويقال لها الحيدية وهي تأتي من
بئر الوزيرية وماؤها عذبة جيد من جبال
الرغامة من جهة الجنوب الشرقي للبلاد
ويأتيها المدد من حوطة جبال مرتفعة على
الوزيرية وينبعها مسافة ألف متر وعندها
أبار يوجد فيها الماء من عيون بئر من وبها
أراض زراعية لبعض الإشراف فلو في
سدة لهذه الحوطة لكان خير الماء بعد العين
وكذا هو جبل مثله بعد العين ولو
اصطفت قنوات عين فرج يسير وعين
الوزيرية ولطفت بهم فيها عذبات
مكة مدخل جده لماء عذبة وبها وادام
بها وقد عمر الوزير عثمان باشا عين
الوزيرية سنة ١٢٠٣ ولكن جاز عليها
وعلى الأخرى عين القبط وتعدى
إلى بئر بليت بها أيدي أصحاب الصهاريج
لما جرت بالماء فهم الخطار العظيم على كل

عين توجد فليست قبل إيجاده إلى طرق
الأميين من أيدي أولئك العتدين وفيما
يحول بينهم وبين العث بيا ولعل الزمان
يسمح بوصول السكة الحديدية إلى جده فمن
الامكان مدقضيبي معها من عين زيدة
ويضي الله عن بقرات زيد
ويأتي الله بالابن الحبيب
فلا يحتاج إلى آلة تطير ماء البحر فقد
عجزوا عن إصلاح (الكنداسة) وأرسلنا لها
إلى السويس لتصلح هناك وتصلحنا لعدم
وجود أخرى ومن يصلحها هم عند وجود
السكة يتيسر إصلاحها وكذا كل آلة
تغرب وكذا لا يحتاج إلى إيجاد بئر توازية
يصلح صلاحها وعدمه

جاء مهندس مصري وقدم تقريراً
طويلاً إلى أحمد راتب عن عمل بئر
ارتوازية تكفي جده وتقوم الحكومة بتقديم
التسكة بحسب ما رأت ولكن لم يصادف
قبولاً - ولما وصل سمو الخديوي إلى الحج
وشاهد حال جده وما يقاسمها أهلها
والواردون إليها من الحجاج وقد وصل
فمن تسكة الماء إلى قرشين صاغ رثي لتلك
الحال المؤزن واخذته الاريحية للاهتمام
بإيجاد عين لها تخلف ذكره في هذه الديار
القدسة وتكون نعم الأثر لهم والذكر
لحملة فيادر بأرسال المهندس الألماني حين
وصوله إلى مصر فوصل المهندس في هذه
الأيام إلى جبال الرغامة إلى بئر الوزيرية
محفرة رجال الولاية والامارة ويقال له
أحب التقدم إلى غيره وحده فوصل إليها
ولم يرجع إلى جده إلى الآن فان وقفنا
على تقريره قدمناه اليكم لتتنبهوا

قصيدة
الشيخ عبد الرحمن أفندي سلام
التي لبت في خطبة الملك الشريف
يا قلب لولا ذوات الأعمى النمل
ما أربستك جراحاً منهم المقل
وأنت يا طيرى الخائف على يده
لولا الموهبة التي دسما على طلل
فيا صلافة حب أملت جندى
فاني الشجي قد مات الشجي على

قد كنت لي قبل هذا اليوم مشقة
واليوم أصبح حب المصطفى شغلي
هو الحبيب الذي في يوم مولده
لنا لنا وبقنا فاية الأمل
يوم مدناه عيدا فائقا وبه
عاد الصفاء إلى أوقاته الأول
به احتفلنا جميعا بالبور على
مودة محضه سبغ خير مشغل
فمن ما بين مسرور وسهيج
والكون يخال في حلي وفي حال
كأنما نحن نهي الحج فيسب بلا
فسق ولا رفث فيه ولا جدل

لله يوم أثنأ فيه ذو نسب
نال بحضرة اسماعيل متصل
ذاك انهي الذي مولاه أرسله
إلى البرية من اتى ومن رجل
دما إلى الله أرباب القول على
بهيرة فهداهم أوضح السبل
فانقاد طائفة من بعد طائفة
طوعا إلى أشرف الأديان والمثل
الا اناسي روح الحق عندهم
كأنما هي ريج الورد للجمال
قد كبروا حسدا من عند انفسهم
ودافعوا الحق بالبيان والحيل
والحق البليج مثل الشمس طالعة
والشمس رأد الضحى كالشمس في الطفل
هب انها حجت عنهم بواسطة
هل كان يحجب منها النور بالظلل

جاء النبي بأيات مبينة
والناس يومئذ من عابدي جبل
فكان أول منقاد الله
من الرجال أبو بكر خديجة من
وكان مثل أبي بكر خديجة من
جنس النسا ومن الصبيان كان علي
ومعت الملك السمحاء بعدد
في الشريفين وشاركت بيوت النمل
ولم يزل علم الإسلام ينتشر
في الجوارح والذين من بين جبل
والذين لم ينشر إلا بغيره من
إلى الرسالة لا بالسيف والامل
فليس إلا الزمان الأكرام فيه ولا
أكرام في الدين فالذين أصبح على

ساس النبي رسول الله امته
بمحبة اصاحته ما كان من خل
إتي اليهم بدين لا نظير له
على النيسة والعمران مشغل
قد علم الناس ما لم يعلموا فسموا
على بني جنسهم في العلم والعمل
فظل الدين شأنا ذل شأنه
اذ عز جانبه في سائر النحل
صلى الآله على من ام امته
به وقد كان معصوما من الخطل

حدث عن البحر ان حدثت عن غلق
خص النبي به من طام الاؤل
قلب غني وصدر واسم ويد
مخية ونوال غير منفصل
هدي كما اشرفت شمس السماء ضهي
لدي كما انهل صوب الفارض المظلل
فوردت منه نار الجبل خادمة
كان بالنار ما بالماء من بل
فقر إلى الله لاقر لدمه نسب
فلن الفتي بصوف المال والحول

عزم يقل شياة السيف منصلنا
حزم يمل صعاب المشكل الجلل
لين بلا غلظة حل بلا غضب
رضي بلا منخط صبر بلا ملل
سير على مول خير على عجل
جد بلا عث جود بلا مجل
معج توسع بالجالي عليه اذى
عفوا عن القذ اوصفا من الزلل
يرى الاساءة نسي والاذاة يدا
شأن النبيين أهل القزم والزبل
لو حاول القلق الدور همة
لا تحط عن شأوها عجزا ولم يصل

إلى كلفت به حبا بقت بما
فصرت عن وصفه فيه فلم اجل
أجملت بعد ما أوليت من تكرار
في مدحه فأبى العجز اقرب لي
فطالعتني نفسي وهي صابغة
وقرنا قول ذي الصبح إلى وكل
لهم القصاصك لبحر لوكبه
وانت يكذبك عنه صفة الوشل
أكرام في الدين فالذين أصبح على

تأخرات عمومية
روت وما قال -
الاستانة في ٢٨ سافر الملك فرديند
هذا المساء فودعه السلطان وولي العهد
والنظار وسفير فرنسا وروسيا ومعتد
مربيا على المحطة وقد انضمت المفاوضات
بين النظار العثمانيين والنظار البلغاريين
إلى الاتفاق على أمور كثيرة فاعلم الاقتصاد
وجاء في بلاغ أن زيارة ملك بلغاريا
جاءت بأفضل النتائج في توثيق عرى الوفاق
بين البلدين

وثبت من مقابلة الملكين ورجلهم
أنهم جميعا شاعرين بالازايا التي تجني من
سياسة الوفاق والصداقة وحسن الجوار
وقول شركة هافاس أن السلطان
قبل يد الملكة حين الوداع

الاستانة : تبحث نظار بلغاريا
وتركيا في عقد معاهدة تجارية وتحديد
التخوم ووصل سكك الحديد ويقال أن
التدابير تدبر استعدادا لزيارة الأرشيديوق
فرانسوي فرديند

الاستانة : جاء في بلاغ أن رجال
الدولة من البلغاريين والأتراك شاعروا
بالازايا التي تجني من توثيق عرى اللفة
والجوار

بقر صريح : وصل ملك سربيا إلى
موسكو وقد نشر بلاغ عن زيارة جاء
فيه أن الغرض منها يشابه لغرض من
زيارة ملك بلغاريا أي وجوب المحافظة
على صلاة الوداد مع تركيا لأجل السلم في
البalkan

شاع أن الحكومة ستعرض قريباً
على مجلس الدوما بياناً بإنشاء سفن حربية
بحسبة وستعين مليون ليرة مقسومة على
عشر سنوات

برلين ارتاحت الصحافة الألمانية إلى
توطيد أركان المحافة الثلاثين
فطالعة : هاجز أركان اثنا من جديد
نشرت ثلاثة أعمد المواد المصنوعة
وأطلقت المزاج والكرم وبلغت أقصى
حد وصلت إليه في سنة ١٨٨٦

حوار محلي
البسملة رسمياً جلد ١٢
قرن مجلس الوكلاء عمل ثياب رسمية
جديدة مخصصة بالوزراء ما داموا مقررين
في دست الوزارة يليقونها في الاعياد
والحفلات الرسمية وصدرت الأرادة
الرشادية مصادقة عليها

وهذه الكسوة الجديدة التي لا تدرى
لها معنى على شكل الرادكوت ولكن الفرق
بينها وبين الكسوة الماضية أن قبعتها بدلاً من
أن تكون مقلدة عند الصدر فهي مفتوحة
بأخفاف على شكل ثوب أعضاء المجمع
العلمي الفرنسي بحيث تظهر عقدة الرقبة
جلياً بمكس الثوب الماضي . أما السيف
فصغير كسيف الصكر يهاو كسيف عظمو
المجمع العلمي أيضاً وتقرقها على الصدر
ظاهر أي أن العين تبصر كل عرق بقرقه
بمكس تلك التي كانت لا تهم لعين الأمل
مقصب مختلط بفضه بعض اما الأكام
فأيا صنع مبسوطاً على شكل الملايس
الافريقية

وجلة القول أن الثوب الجديد اجل
بكثير من الثوب القديم ولكن ربما الله يوماً
تكون زينتنا بالأخلاق والمعارف
لا بالمصارف والزخارف

ملك أنكلترا في العاصمة
وردني بركات طين عن لندن أن
الملك إدوارد السابع ملك الانكليز سيأتي
عاصمة السلطنة العثمانية بعد شهر واث
المفاوضات دائمة منذ الآن على هذه الزيارة
مبعوثاً مكتمة المكرمة

كتب اليانا من جده أن سعودي مكة
الكرمة وما الشريف عبد الله بك لجل
أبو مكة والسيد حسن أفندي الشبي قد
غادرا جدة على البخرة الحديوية فاعلمت
الاسماء

البرقي الأثري في الحبيب
لي زينة إلى طين من برلين است

البروفور جره يوناني اخترع آلة برقية
الثيرة (بلاءك) توضع في الحبيب
ويجأ من هي في جبة أي مركز يريده
من المراكز البرقية العمومية وقد جربت
الآلة تجادت على غاية ما يرام

الجرائد والديوان العرفي
ملقت تصويراً فكار على قرار الديوان
البرقي الذي شرعته سيرة اتحاد السبب
(القاضي بفتح كل امتياز يكون بيد من
تصل جريده إلى أن يصدر له الأمر
بإعادة نشر الجريدة المعطلة) ما معناه
أن هذا القرار في غاية الاصابة لأن
القرار الذي يصدر بجمع جريدة ما هو
موجه إلى اصحاب الأقوال والأراء المنتشرة
فيها لأعلى الورق نفسه لأن مقررات
الديوان العرفي إذا لم تتضمن الحجز الكلامي
قد خارجة عن إدارة المعولات حتى أننا
بهذا الاعتبار أعد هذا القرار الأخير من
الديوان العرفي مطلقاً ومبهماً

ومن رأينا أن يصرح الديوان العرفي
بأنه لا يخص لأحد من اصحاب الجرائد
التي ينم نشرها بأن ينشر جريدة دون
استحصال الصلاحية من الحكمة العرفية

ربما يوجد من اصحاب النظر يات من محمد
قولنا هذا غير منطبق على حرية المطبوعات
ونحن نقول لمؤلا النظر بين أنه ليس عندنا
الظرية اصدق من نظرية الأمن والراحة
في الملكة ولا قانون اتفق من قانونها له

ورد امس نظراف من نظارة الحربية
إلى قومنانية الجاندردمة عندنا بأجراء اتقاد
خاله بك الملازم الأول في بيروت ابتداء
من ٢٨ شباط سنة ١٢٢٥ براتب ٤٥٠ قرشاً

نقل ابراهيم آدم بك فومندان الموقع
المصري في طرابلس الشام رئاسة القوازم
المصرية بدمشق وخلفه سبغ طرابلس
بنوك بك أمير الأي حطب

استأجر المشرعين
لمدرسة الصائم في الحفلة التي لبت تذكاراً
وله النبي صلى الله عليه وسلم . وطلحة

الاحتفال ترجو من المبرعين الذين لم
يدفوا أن يمشدوا في الدفع على أمين
ضندوقها عيسد الزجن أفندي القاضي
وهذه انما هم حسب وروهم مع حفظ الألقاب
ليرة عثمانية

٢ الشيخ مصطفى الفلايني
١٠ محمد علي النابلسي
٥ الحاج بشير النبا
١٠ محمد خليل الداعوق
٢٠ مدير المعارف فائق بك
١٥ تقيب اشراف البصرة
٥٠ ولده حامد بك
٣٠ ناظم باشا
١٠ عبد الرحمن القاضي
١٠ الحاج مديح رمضان
١٠ عبد الرزاق حماده
١٠ سليم على سلام
١٠ ابراهيم الأسود
٤٠ أنيس طراد
٢٠ مصطفى الحلواني ليرة انكليزية ٢٥
٥٠ جلال ابن دقردار بك
١٠ عمر الداعوق (ثمن الساعة)
٤٠ محمد علي النوبيري
٢٠ محمد جمه
٥٠ عثمان النقيب
٢٠ فاعل خير ليرة عثمانية ليرة فرنسية ١
١٠ خليل محبسمه
١٠ ابراهيم محمود بيهم
٥٠ حسن جيبلي
٥٠ عبد القادر مصطفى الطويل
٠٠ ابراهيم الابري مجيدي
٠٧ الشيخ يوسف المهيري
٠٣ سليم يوسف المهيري
١٠ محمد حنقس والحواله
٠١ عبد الرحمن عفره
٠١ كمال عبد الرحمن عفره
٠١ يوسف عبد الرحمن عفره
٠١ محمد فواد عبد الرحمن عفره
٠٢ مصطفى العرجي
٠٢ منيب حمود
٠١ محمد كبريت
الحفلة ليرة عثمانية ١٢٢٢ وليرة انكليزية ١
ومجيدي ١

هكذا من الأهل